طعامٌ يُختبز من الذرة والطَهْفَة اعالي الصليان والطَهاف السحاب المرتفع والطُهاف بالضم الذُؤابة طيف طيف الخيال
مجيئه فى النوم وقال ... الا يا لقوم لطيف الخيال ارق من نازح ذى دلال تقول منه طاف الخيال يطيف
طَيفًا ومَطافًا وقال انى الم بك الخيال يطيف ومطافه لك ذكرة وشعوف وقولهم طيف من الشيطان كقولهم
لمم من الشيطان قال ابو العيال الهذلى فاذا بها وابيك طيف جنون وقرئ اذا مسهم طيف من الشيطان وطائف
من الشيطان وهما بمعنى

فصل الظاء

ظرف الظرف الوعاء ومنه ظروف الزمان والمكان عند النحويين
والظَرف الكياسة وقد ظرُف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف وقوم ظُرفاء وظِراف وقد قالوا ظروف كانهم
جمعوا ظَرْفًا بعد حذف الزوائد وزعم الخليل انه بمنزلة مذاكير لم يُكسَّر على ذكر ويقال اظرف الرجل اذا ولد له
بنين ظرفاء وتظرّف فلان اى تكلف الظَرف ظلف الظِلف للبقر والشاة والظبى واستعار عمرو بن معد يكرب
للافراس فقال وخيل تطاكم باظلافها ويقال ظلوف ظُلَّف اى شداد وهو توكيد لها قال العجاج وان اصاب
عُدواء احرورفا عنها وولاها ظلوفا ظُلَّفا ورميت الصيد فظلفته اى اصبت ظلفه فهو مظلوف عن يعقوب
ورجل ظليف سيئ الحال ومكان ظليف اى شديد والاظلوفة ارض فيها حجارة حداد كان خلقة تلك الارض خلقة
جبل والارض والجمع الاظاليف قال ابو زيد يقال ذهب فلان بغلامى ظليفا اى بغير ثمن قال ويقال اخذ الشى بظلفه
وظليفته اذا اخذه كله ولم يترك منه شيئا وحكى ابو عمرو ذهب دمه ظَلَفًا وظَلْفًا ايضا بالتسكين اى هدرا بالطاء
قال وسمعته بالظاء والطاء جميعا ويقال ذهب به ظليفا اى مجانا اخذه بغير ثمن قال الشاعر ابا لكها ابن وعلة
فى ظليف ويامن هيثم وابنا سنان وظلف نفسه عن الشى يظلفها ظلفا اى منعها من ان يفعله او تاتيه قال
الشاعر لقد اظلف النفس عن مطعم اذا ما تمتّ ذبابه ويقال ايضا ظلفت اثرى واظلفته اذا مشيت
فى الحزونة لئلا يتبين اثرك فيها قال عوف بن الاحوص الم اظلف عن الشعراء نفسى كما ظلف الوسيقة بالكراع
يقول الم امنعهم ان يؤثروا فيها والوسيقة الطريدة وهو يظلف اى اخذ بها فى ظلف من الارض كيلا يقتص اثرها
وظلفت نفسى عن كذا بالكسر تظلف ظلفا اى كفت وامراة ظلفة النفس اى عزيزة عند نفسها قال الاموى ارض
ظلفة بينة الظلف اى غليظة لا تؤدى اثرا ومنه الظلف فى المعيشة وهو الشدة والظلفة واحدة ظلفات الرحل
والقتب وهى الخشبات الاربع اللواتى يكن على جنبى البعير تصيب اطرافها السفلى الارض اذا وضعت عليها وفى
الواسط ظلفتان وكذلك المؤخر وهما ما سفل من الحنويين لان ما علاهما مما يلى العراقى هما العضدان واما الخشبات
المطولة على جنبى البعير فهى الاحناء يقال اخذ بظوف رقبته وبظاف رقبته لغة فى صوف رقبته

فصل العين

عترف رجل عتريف وعتروف اى خبيث فاجر جرئ ماض والعترفان بالضم الديك عجف العجف
بالتحريك الهزال والاعجف المهزول وقد عجف والانثى عجفاء والجمع عجاف على غير قياس لان افعل وفعلاء
لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبنى الشى على ضده كما قالوا عدوة بناء على صديقة وفعول
اذا كان بمعنى فاعل لا تدخله الهاء قال الشاعر فتنبو العين عن كرم عجاف واعجفه اى هزله قال الفراء

يقال عجف المال بالكسر وعجُف بالضم ونصلٌ اعجف اى رقيق وعجف نفسه على فلان بالفتح اذا آثره بالطعام على
نفسه وقال انى على ما كان من تخددى ودقة فى عظمى وطول لاعجف النفس على الخليل والتعجيف الاكل دون الشبع
ومنه قول الراجز لم يغذها مدٌّ ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف عجرف جمل فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية كان
فيه خرقا وقلة مبالاة لسرعته وفلان يتعجرف على اذا كان يركبه بالظلم ولا يهاب شيئا والعجروف دويبة
ويقال هى النملة الطويلة الارجل وعجارف الدهر وعجاريفه حوادثه عدف عدف يعدف عدفا اى اكل يقال
ما ذقت عدوفا ولا عدافا ولا عدفا اى شيئا وباتت الدابة على غير عدوف اى على غير علف هذه لغة مضر والعدف
بالتحريك القذى والعِدفة بالكسر ما بين العشرة الى الخمسين من الرجال واعطاه عِدفة من المال اى قطعة منه ومر
عِدف من الليل اى قطعة منه والعِدفة كالصنفة من الثوب عذف العذف الاكل وقد عذف بالذال المعجمة هذه
لغة ربيعة يقال ما ذقت عذوفا ولا عذفا اى شيئا وباتت الدابة على غير عذوف عرف عرفه معرفة وعرفانا
وقولهم ما اعرف لاحد يصرعنى اى لا اعترف وعرفت الفرس اى جززت عرفه والعرف الريح طيبة كانت او منتنة
يقال ما اطيب عرفه وفى المثل لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء والعرفة قرحة تخرج فى بياض الكف عن ابن
السكيت يقال عرف الرجل فهو معروف اى خرج به تلك القرحة والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر يقال
اولاه عرفا اى معروفا والعرف ايضا الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له على الف درهم عرفا اى اعترافا وهو توكيد
والعرف عرف الفرس وقوله تعالى والمرسلات عرفا يقال هو مستعار من عرف الفرس اى يتتابعون كعرف الفرس
ويقال ارسلت بالعرف اى بالمعروف والعرفة بعرف الرمل الموضع الذى ينبت عليه العرفج والعرف والعرف الرمل
المرتفع قال الكميت ابكاك بالعرف المنزل وهو مثل عسر وعسر وكذلك العرفة والجمع عرف واعراف
ويقال الاعراف فى القرآن سور بين الجنة والنار وشئ اعرف اى له عرف واعرف الفرس اى طال عرفه
واعرورف اى صار ذا عرف واعرورف الرجل اى تهيأ للشر واعرورف البحر اى ارتفعت امواجه
ويقال للضبع عرفاء سميت بذلك لكثرة شعرها والعِرف بالكسر من قولهم ما عرف عرفى الا باخرة اى ما عرفنى
الا اخيرا وتقول هذا يوم عرفة غير منون ولا يدخله الالف واللام وعرفات موضع بمنى وهو اسم فى لفظ
الجمع ولا يجمع قال الفراء ولا واحد له بصحة وقول الناس نزلنا بعرفة شبيه بمولد وليس بعربى محض وهى
معرفة وان كان جمعا لان الاماكن لا تزول فصار كالشى الواحد وخالف الزيدين تقول هؤلاء عرفات حسنة
تنصب النعت لانه نكرة وهى مصروفة قال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات قال الاخفش انما صرفت لان التاء
صارت بمنزلة الياء والواو فى مسلمين ومسلمون لانه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمى به ترك
على حاله كما ترك مسلمون اذا سمى به على حاله وكذلك القول فى اذرعات وعانات وعرنات والعارف
الصبور يقال اصيب فلان فوجد عارفا والعروف مثله قال عنترة فصبرت عارفة لذلك حرة ترسو اذا نفس
الجبان تطلع يقول حبست نفسا عارفة اى صابرة والعارف ايضا المعروف ورجل عروفة بالامور

Copyright © King Saud University